حصيلة المعارك على الجبهة الجنوبية : إسقاط ٤ طائرات وأسر ٣ طيارين

فتح اخترقت الشعبة الخاصة واستطاعت كشف معظم عناصرها



تصدر عن حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح

الاربعاء ١ — ٧ — ١٩٧٠ | العدد ١٥ | السعر ١٠ فلسات

بدأ الرئيس عبد الناصر اجتماعاته في موسكو

بدأت امس في موسكو الثالثمن بعد الظهر المباحثات بين وفد الجمهورية العربية المتحدة برئاسة الرئيس جمال عبد الناصر وبين القادة السوفييت .

وكان الرئيس عبد الناصر قد وصل اول امس الى موسكو وقد زار الرئيس عبد الناصر ضريح الجندي المجهول حيث استقبله قائد حامية موسكو . والقى قائد الحامية كلمة ترحيب حيى فيها القوات المصرية والشعب المصري باسم القوات السوفياتية .

ورد الرئيس عبد الناصر بقوله ان الصداقة بين القوات السوفياتية والمصرية متينة ، وان السوفييت يعاوننا على استعمال الاسلحة ، ولن ينسى الشعب المصري هذا العمل .

غارات اسرائيلية على باص مدني

اربد — أعلن الناطق العسكري الاردني أن طائرتين تابعتين لسلاح جو العدو قامتا في الساعة العاشرة من صباح أمس بالاغارة على باص مدني على الطريق قرب بلدة المشارع وقصفته بالمدافع الرشاشة .

وقد اصيب نتيجة لهذه الغارة ثلاثة عشر مواطنا من ركاب الباص بينهم طفل في السادسة واستشهد اثنين اخرين من ركاب الباص .

موقف «فتح» من القضايا الراهنة

• الحكومة مطالبة بتطهير أجهزة الدولة والجيش وبمحاكمة المسؤولين عن الفتنة

• نحن لا نعتبر اللجنة الرباعية محايدة .. فهي ممثلة لروح الجماهير الملتفة حول الثورة

نحن ضد المزايدة والمناقصة ولكننا مع الحذر واليقظة الثورية حتى نحمي الثورة ونضمن لها الاستقرار

رأي فتح

لنعمل ضمن خط الثورة

كان المؤتمر الوطني الذي عقد يوم ٢٩—٦—١٩٧٠ في نقابة المحامين جزءا من التحرك الشعبي الذي يعيشه الاردن في هذه الايام . واذا كان لا بد من القول بأن الحركة الوطنية مطالبة بتصعيد عملها السياسي ، لتكون قادرة على مواجهة المؤامرات التي تتعرض لها الثورة ، وعلى تصفية العناصر المتآمرة التي هيأت لمؤامرة حزيران ، ودبرتها ونفذتها ، فانه لا بد من القول ايضا ان المؤتمر الوطني لم يستطع أن يدرك طبيعة مهماته جيدا وأن يركز على اكثرها اهمية وأشدها خطورة .

ويمكن أن نشير الى بعض النقاط الهامة التي أغفلها المجتمعون في المؤتمر الوطني ، أو طرحوها طرحا بعيدا عن الصواب . وأهم هذه النقاط :

اولا : ان اكثر المتحدثين من المجتمعين ركزوا على موضوع الحكومة الوطنية ، ولم يتحدثوا عن موضوع الجبهة الوطنية ، وبدلا من ان يعتبروا الجبهة الوطنية الاساس اعتبر بعضهم الحكومة الوطنية هي الاساس . وبدلا من ان يجري التركيز على ضرورة العمل الشعبي المنظم الواعي واعتباره طريقا لكل نصر ، جرى التركيز على ضرورة قيام حكم وطني ، واعتبار قيام الحكم الوطني حلا لكل المشاكل القائمة .

ونحن نعتقد أن المطلوب يتلخص في أمرين :

أولهما : العمل الدائب لتنظيم الجماهير وتعبئتها ووضع كل طاقاتها في خدمة الثورة .

ثانيهما : وضع الاسس لقيام جبهة وطنية حقيقية متماسكة تستطيع ان تصمد للمؤامرات .

بهذا وبهذا فقط نستطيع ان نضمن التقدم وان نضمن الانتصار .

وعلى الذين لا يهتمون كثيرا بهذا أن يعودوا الى تجربة سنة ١٩٥٧ ، ويدرسوها جيدا .

لقد كانت الجماهير حينذاك مع الحركة الوطنية ، ولكنها لم تكن منظمة ومعبأة جيدا ، وكانت الاحزاب والهيئات الوطنية متفقة على ضرورة الجبهة ، ولكن شوارع عمان ومخيماتها كانت تشهد كل يوم مهاتراتها واختلاف شعاراتها اكثر مما تشهد اتفاقها وانسجامها . وتسللت العناصر المتآمرة في مثل هذا الجو فضربت ضربتها ، وانتصرت .

ومع أن الجماهير احسن تنظيما في هذه الايام ، ومع انها مسلحة الا ان شراسة المتآمرين واتساع المخططات التآمرية تفرض مزيدا من التنظيم ومزيدا من التعبئة ، وتفرض تراص الصفوف اكثر من أي وقت مضى .. ولا يدل السلوك العملي لاكثر المنظمات والاحزاب انها ادركت هذه الحقيقة .

وما دامت القضية قضية نضال وكفاح أساسا ، وليست قضية وزارة واستيزار ، فانه لا يجوز ابدا أن نجعل الفرع اساسا والاساس فرعا .

ويكون الامر اكثر غرابة عندما يرتكب مثل هذا الخطأ ممثلو منظمات شعبية .

ثانيا : ان عددا من المتحدثين اثاروا موضوع العمل الوطني في الاردن ، وكأنه عمل مواز للثورة الفلسطينية وتدا لها . انهم يريدون عملا يساند الثورة ويدعمها ، ويطرحون أنفسهم وكأنهم شيء والثورة شيء آخر . الثورة من اختصاصها العمل في الداخل . وهم من اختصاصهم العمل هنا . وفي اعتقادنا أن هذا التطور يخلق نوعا من الازدواجية ،

البقية على صفحة ٤

كتب المحرر السياسي :

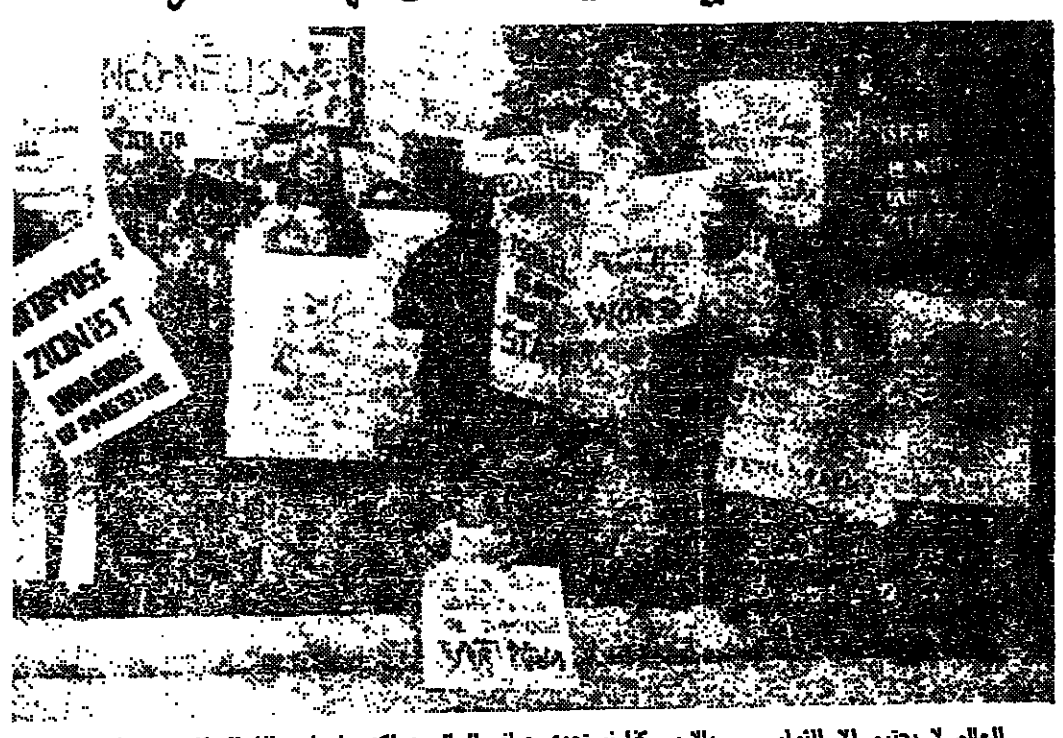
المسالة التي تطرح نفسها بقوة وتطالبنا الجماهير براي واضح وصريح فيها تتلخص في مجموعة قضايا مصيرية مطلوب من الثورة ان تعطي رايا فيها حتى يتبصر المواطن بحقيقة الموقف وما يدور بين الكواليس ... فالمواطن يتساءل ما موقفكم من الحكومة الجديدة .. وهل هي نهاية رحلة الازمات والمؤامرات .... ! واللجنة الرباعية ماذا تريدون منها وماذا السلطة .... المؤامرة ونية التامر هل انتهت وصفيت آثارها ثم اخيرا .. هل — فتح — تريد التصفي المؤامرة وتنهي ذيولها أم أن خطها مزيدا من المعارك الاعلامية والسياسية ومزيدا بالتالي من المعارك الجانبية ..؟

وحتى تكون موضوعيين لا بد من ربط الاحداث بعضها مع بعض بشكل مترابط محكم لنخرج بالنتيجة الى اجابات واضحة لها قوة الموقف الصريح اكثر من قوة العبارة الفاضحة .. لذلك ترى — فتح — في الحقائق التالية صورة لموقفها المبدئي ...

هدفنا التحرير :

اولا — الثورة الفلسطينية لم تتحرك المؤامرات ضد النظام ولم تخطط يوما لاستلام سلطة او تسلم حكم وهي بالضرورة متوجهة للنضال ضد العدو الصهيوني مخلفة وراءها كافة التناقضات الثانوية الا ان الثورة تكون مطالبة بأن تنتحر راضية وبصمت اذا اراد المتآمرون والمخططون ان يقتلوها ويستهدفوا وجودها بالتصفية المادية

البقية على صفحة ٤



العالم لا يحترم الا الثوار . بالامس كنا نستجدي عطف العالم ،ولكن عندما حملنا السلاح .. انتزعنا احترام العالم وتاييده . وهذه احدى مظاهرات التاييد التي قامت بالولايات المتحدة تاييدا لثورتنا.

قصف ثوارنا بيسان ويارديناطيلة ثلاث ساعات

الثوار ينسفون المنشآت الحيوية في مستعمرة جعتون والحرائق تلتهم مئات الدونمات

نفذ ثوارنا امس عددا من العمليات ضد قوات العدو الصهيوني ، شملت اجزاء كبيرة من وطننا المحتل . وكان ابرزها قصف بيسان من جديد لعدة وجبات من الصواريخ الثقيلة.

ومن الجدير بالذكر ان الثوار الفلسطينيين قد قصفوا بيسان يوم ٢٥—٦ ويوم ٢٨—٦ وامس ٣٠—٦ . وكانوا كل مرة يقصفونها بعدة وجبات من الصواريخ الثقيلة .

وأمس بدأوا اعطاء الوجبة الاولى للعدو في الساعة السابعة والربع واستمر القصف على فترات حتى العاشرة صباحا . وقد شمل القصف كذلك مستوطنة ياردينا .

وقد اعترف راديو العدو بالقصف ودفع على الاثر بعدد من طياراته

البقية على صفحه ٣

اختيار قايد أحمد رئيسًا للجنة الرباعية

مندوب السودان : من واجب الدول العربية دعم الثورة

عقدت اللجنة الرباعية اجتماعا صباح أمس حيث تقرر ان يكون الاخ قايد احمد رئيس وفد الجزائر رئيسا للجنة وناطقا رسميا باسمها

وصرح الرائد مامون عوض ابو زيد الممثل السوداني في اللجنة انه وزملاؤه اعضاء اللجنة الرباعية سيبذلون جهدهم بأمانة واخلاص لتوحيد الصف وتمتين أواصر الاخوة . وقال الرائد مامون انني متفائل كل التفاؤل بان جهودنا وبفضل ما نلقاه من عون من جميع الاطراف ستحقق النجاح المؤمل لتتحد الكلمة ويوجه السلاح كل السلاح نحو الهدف الصحيح .

ومضى الرائد ابو زيد يقول : لقد اصابتنا صدمة عنيفة ونحن نتابع ما وقع مؤخرا من أحداث دامية في الاردن الشقيق بين اخوة الكفاح والسلاح من القوات الاردنية وقوات الثورة الفلسطينية مما ادى الى اراقة دماء عربية عزيزة كان لزاما ان تدخر ليوم النصر القريب . وما زالت هذه الهزات المتكررة اصبحت تشكل عاملا من عوامل الضعف في جبهات قتالنا مع العدو وتفت في عضد نضالنا العربي . ولكن ما نلمسه ونشهده في الجميع من ابناء الاردن الصامد من وفاء واخلاص وفداء لخدمة قضيتنا المصيرية في هذا المنعرج التاريخي الهام ، يجعلني متفائلا ويجعل ثقتي اكيدة وأملي عظيم في أن تتحد الكلمة.

وقال انه بصفاء النيات ستوحد الجهود ويقف الجميع سدا منيعا أمام مؤامرات الرجعية والعمالة والامبريالية ويضع حدا لما تقوم به ربيبة أمريكا اسرائيل

رسالة حسن خريس لرئيس الوزراء تطالب بضرب العملاء والمتآمرين

بعث الدكتور حسن خريس بالرسالة التالية الى رئيس الوزراء :

« ان الظروف الصعبة التي خلفتها أيدي العمالة في هذا البلد وقبولكم تحمل اعباء الحكم على ضوء ما جاء بكتاب التكليف السامي لتجلعنا نؤيد كل جهد من حكومتكم يوحد الصف ويكشف المتآمرين الذين فجروا الدماء الحرة في عمان والزرقاء وصويلح والضرب على أيدي العمالة بقوة ليكونوا عبرة لكل من تسول له نفسه العبث بوحدة الصف وزرع الاحقاد ودس النعرات العشائرية والاقليمية وباسم اهالي مدينة اربد الصامدة ومجلس بلديتها نطالبكم بتاكيد احترام الدستور والقانون قولا وعملا وتوفير الحريات العامة للمواطنين وترسيخ الوحدة الوطنية بين ابناء الشعب الواحد وتسليح جيشنا الباسل ودعم فدائيينا الابطال وتحقيق التلاحم بينهم لتكون البنادق كل البنادق موجهة الى صدور العدو الصهيوني والعمل على بناء الجبهة الشرقية لتأخذ دورها في المعركة المصيرية وتسخير كل الطاقات لخدمة معركة التحرير والمصير ودعم صمود اخواننا في المحتل من وطننا وعلى طول خط المواجهة وانتهاج سياسة خارجية منبثقة عن المصلحة الوطنية العليا ورفض الحلول الاستسلامية واعتماد الكفاح المسلح طريقا وحيدا للتحرير وفقكم الله وزملائكم لخدمة الامة وتحقيق آمالها في التحرير .

الدكتور حسن خريس
رئيس بلدية اربد

جبهة وطنية لتحرير الخليج العربي

• اعلن بيان وزع في بيروت تشكيل جبهة وطنية ديمقراطية جديدة لتحرير عمان والخليج العربي . وجاء في البيان ان الجبهة تشكلت من الحركة القومية الشعبية في عمان والخليج العربي والطلائع الثورية لطلبة عمان والخليج العربي ومنظمة الجوف الوطنية في عمان وتشكيلات القبائل في عمان .

أسقطت المتحدة ٤ طائرات وأسرت ثلاثة طيارين

في يوم عنيف من الاشتباكات الجوية والبرية

صرح الناطق العسكري باسم القوات المسلحة في الجمهورية العربية المتحدة بما يلي :

في اعقاب الاغارة التي قام بها العدو بأربع طائرات فانتوم على المواقع العربية في القطاع الاوسط من قناة السويس والتي تمكنت وسائل دفاعنا الجوي من اسقاط طائرتين وأسر طيارين ، فقد عاود العدو الاغارة على المنطقة نفسها بطائرات سكاي هوك وتصدت له وسائل الدفاع الجوي حيث تمكنت من اصابة طائرتين اخريين انفجرت احداهما في الجو بينما قفز قائد الطائرة الثانية بالمظلة حيث تم أسره وبذلك يصبح عدد الطائرات المعادية التي اسقطتها القوات العربية بعد ظهر أمس أربع طائرات اثنتان فانتوم واثنتان سكاي هوك كما وقد تم اسر ثلاث طيارين للعدو

هذا وقد دارت معارك ضارية على طول الجبهة طوال اليوم والايام الماضية تكبد العدو فيها العديد من الخسائر .

تحية للجيش المصري

الى الرجال الذين يقفون على خط القناة

الى السواعد السمر التي تقف خلف البنادق .. الى جيشنا العربي البطل في مصر والى كل الثوار والجنود من شعبنا تحية الثورة والجماهير.

هكذا في الأصل

الثورة والجماهير

نضال على جبهتين

عندما تنفجر الثورة المسلحة ..تنفجر من خلال نواة ثورية ، تاخـذ على عاتقها الانتقال من مرحلة النضالالسياسي المتدني الى مرحلة جديدة .. هي اعلى اشكال النضال السياسيـاي الكفاح المسلح .

يبدا الكفاح المسلح وسط دوامـة من الحركات السياسية وهنا يحـدث فراق بين المستوى الثوري الجديـدوبين الاساليب القديمة في العمـل السياسي . ويصبح من المحتوم علـىكافة القوى السياسية ان تحدد موقفها من الثورة ، وتبعا لذلك ، سلبا او ايجابا ، يتقرر ما يمكن ان تحدثه تلك القوى من تغيير في برامجها واساليبهـاالنضالية . كما يصبح من المحتوم على الثورة ان تحدد موقفها من كافـة القوى السياسية .

بالنسبة للثورة يكون تحديد الموقفامرا بسيطا وواضحا لان الثورة تمتلك معيارا تحكم به على الاشياء .. انـهالثورة نفسها . وعليه تحدد الثورة موقفها من كل قوة سياسية ، تبعـا لموقف تلك القوة السياسية من الثورة ومدى مواكبتها بشعاراتها وممارستهـاللمستوى الذ يوصلته الثورة فـي كفاحها المسلح .

أما بالنسبة للقوى السياسية ، فهنا تتعقد الامور لاسباب عديـدة ، منها فزع القوى السياسية التقليديـةمن رؤية الجماهير معباة مسلحـة. ومنها ، خوفها على مواقعها التي اخذتتهتز نتيجة بروز القيادة الثوريـة الجديدة على راس حركة الجماهـيرالعريضة . ومنها عدم مقدرتها علـى التأقلم مع المستوى الجديد — اي الكفاح المسلح — بكل ما يتطلبـه من تغيير جذري في طرائق النضال فيالشعارات .. وفي العقلية .. وفـي العلاقة مع الجماهير .

وهنا يتخذ موقف القوى السياسيـةالتقليدية عدة مظاهر منهـا :

أولا : فريق سرعان ما ينفض عنـهغبار التخلف السياسي وينطلـق ليواكب مسيرة الثورة ، فيبدا عمليـةتغيير عميقة لاساليبه وشعاراتهوبرامجه

ثانيا : فريق اخر يتخلف عن الثورة،ويظل يجتر شعاراته اياها، محنطـا نفسه في اساليبه وعقليته التقليديـةمحاولا أن يرجع بالثورة القهقـرى بدل ان يلحق بالركب الثوري . وهـوبهذا يحكم على نفسه بالعزلة عـن الجماهير ، ويروح يعاني من انفصام بالشخصية ، وسرعان ما يجد العالم فارغا يتخبط في فراغ ، ويظـن الفراغ ظاهرة عامة مطلقة . لماذا ؟ لان الساحة قد خلت من اشكـالالنضالات المتدنية ، التي تعود عليهـا والتي لا يستطيع أن يتخطاها .. فهولا يستطيع أن يرى امتلاء الساحـة بالجماهير المسلحة المعباة المقاتلـةبانه امتلاء سياسي لافراغ سياسي . وتراه يحصر نفسه برؤيـة بعضالجوانب السلبية ، وبخاصة اذا مـا رأى قطاعا من الجماهير ما زال متخلفاعن المشاركة الفعالة في الثورة . هنـا تتعالى الصرخات انظروا الى الفراغالسياسي ٥. وفي الحال يدفعباساليب النضال السياسي المتدنية لتسد هـذاالفراغ . حقا يجـبان لا يبقى هنالـك قطاع من الجماهير معزولا عن الثورة.ولكن كيف تخرج هذا القطاع من عزلته؟ أولا علينا ان ندرك ان سبب عزلـةهذا القطاع جاءت اصلا من تخلـف الاساليب النضالية التقليدية ، وليـسبسبب غيابها وثانيا أن مفتاح القضية يكمن في التوجه لهذا القطاع بالاساليبالسياسية المتقدمة التي هي فـي مستوى الكفاح المسلح .. اي يجـبالتوجه لتعبئة هذا القطاع وتنظيمـه وتسليحه ودفعه للمارسة .. لا لمارسةالاشكال المتدنية من النضال السياسي في وقـتاتجهت فيه اغلبية الجماهـيرالى امتشاق السلاح وممارسة النضال السياسي المواكب للكفاح المسلح .

هذه الظاهرة عرفتها كافة الثوراتالمسلحة في العالم . وكان العلاجالناجع هو الارتفاع بالقوى السياسيـة التقليدية الى المستويات الجديـدة التي بلغتها الثورة سواء في مجـالاتالعمل السياسي أو العسكـري أو الاجتماعي ، وليس شد الثورة الـىالخلف الى أن ندفع الثورة لتبنـي شعارات وأساليب ادنى من مستـوىالتطور الثوري الذي بلغته حركـة الجماهير .. فنعود بالتاريخ القهقرى.

لقد مارست كل الثورات تجربـة النضال على جبهتين .. نضال ضـد فرض شعارات وأساليب — اعلى —من مستوى تطور الثورة في مرحلـة محددة ونضال ضد فرض شعـارات وأساليب ادنى من مستوى تطـور الثورة في مرحلة محددة .

علينا دائما أن نرفع الشعارالمناسبفي الوقت المناسب ونتبنى شكلالنضال المناسب في الوقت المناسب .

م ...

التفاصيل الكاملة لأسرار الشعبة الخاصة وجرائمها "٧"

الشعبة لم تنته .. وإنما غيرت بعض ملامح الخطة وبعض الأشخاص

لماذا فشلت الشعبة في تنفيذ خطتها الاجرامية لاغتيال قادة المنظمات ؟

نشرنا في عدد الامس جزءامن الحديث الذي ادلى به أحد مسؤوليالرصد المركزي لحركةـ فتح — وكشف فيه بعـض جوانب الشعبة الخاصـة . •وفيما يلي جزء اخر من هذا الحديث الهام :

لماذا تأخر الاعلان

س : لماذا لم تنشر نتح معلوماتهـا عن هذه الشعبة قبل حدوث المؤامـرة الاخيرة ؟

ج — في الحقيقة ، هذا سـؤال يدور على لسان الكثير من المواطنـين واريد هنا أن اقول ، بانه عندمـا كشفنا الشعبة لم نكن قد كشفنـا كـل التفصيلات التي تنشر الان ، وفـي الوقت الذي اعلنت بعض التنظيمات عنها ، كنا قد طلبنا من جميـع المنظمات أن تترك موضوع الاعـلان حتى تستكمل كل حلقات هذه الشعبة. ففي الواقع أن الاعلان قطع عنا خيطا مهما جدا من خيوط الشعبة ، ولو انتظر بعض اخواننا قليلا ، لكـان بالامكان الوصول الى الهدف الكامل . فالموضوع كان يتعلق باجراءاتداخلية لمعرفة باقي رؤوس الشبكة ، وكانت هناك تفاصيل اخرى مهمة كان مـن الممكن أن نصل لها لو اتيح لنا المجال الكافي فعلا . ولا يمكن الان التصريح عن هذه الاشياء .

وأما ما دفعنا لنشر اسرار الشعبـة الان فهو أن هذه الشعبة حققت غرضا سياسيا وهو المؤامرة الاخيرة . لذلك كان لا بد من الكشف عنها . وأريـد أن أضيف بانه لازالت حتى الان تصلنـا معلومات عن هذه الشعبة اكثر واكثر ستنشرها في حينها بعد استكمالهـا . وكما قلت ان أربعة من هذه الشعبـة سلموا أنفسهم وستنشر كل ما يهـم الراي العام .

ان هذه الشبكة ممتدة فلها جـذور في الجيش والمخابرات والاستخبـارات ودوائر الدولة ، بين المواطنين وبـين المنظمات الفدائية .

من هو الرأس

س : نشرت جريدة فتح صـورة للهيكل التنظيمي لهذه الشعبة ، وكان على رأس الهيكل كما ورد عبد الكريم عمر . ويتساءل المواطنون هل يعقل أن تكون قدرة وامكانات عبد الكريمعمر وحـده وراء مثـل هـذا الجهـاز الخطـر ؟

ج : اعتقد انني قلت فيجواب علىسؤال سابق بأن المخابرات المركزيـة الامريكية وراءه . ولكن توجد ايضـا شخصيات في هذا البلد موجودة فيهذا الجهاز . واحب أن أقول بأن الشريف ناصر كان على راس الجهاز وكان زيد بن شاكر ايضا من رؤوسه . وهنـاك غيرهم في جهاز الدولة لم نستطـع معرفتهم بعد ، ولكن الخيوط تاتـي

يوجد اناس موظفون في القصـر مسؤولون عن الشبكة ، ولكننا لمنحسم هذا الموضوع اذ اعلناه بسرعة ،وكان بامكاننا ان ناتي بادلة .. ولكننا لانحب اتهام الغير بغير دليل واضح . وهناك من رجالات الدولة من يقسم انـه لا يعرف شيئا عن هذه الشبكة ، وأنا اقول انه صادق . ولكن ان لا يعلموا بها وهم في مراكز المسؤولية فهـذه مصيبة ، وستكون المصيبة أعظم اذا كانوا على علم بها . وهنا لا بد مـن الاشارة الى أن قيمة الحكومة الجديدة تتجسد في امكانية ان تحسم مثل هذه المواضيع . أما أن ترى المياه تسير من تحتها ، فسيكون لا فرق بينها وبـين سابقاتها من الحكومات .. وبامكـان

ان المعلومات التي لم تحسم بعد والتي تتعلق بشخصيات في هذا النظام وراء هذه الشبكة ، نحن على استعـداد أن نقدم الادلة عليها . اما اذا لـم تحسم هذه الامور فسنقوم بفضحهـا للناس وبصراحة لاننا على ثقة بانهيوجد في داخل الدولة وكل اجهزتها انـاس يعملون مع الشبكة .

الموارد المالية

س : بشأن الموارد المالية لهـذه الشبكة التي تجند بها العناصر مـن أين تأتي ؟ .

ج — الواقع أن الموارد الماليـة للشبكة من نفس الدولة ، وانني اقول بانه هناك مصاريف سرية في ميزانية الجيش ، وهذه الميزانية السريـة كانت تحول لهذه الشبكة . هـذا بالاضافة الى المخابرات المركزية التي كانت تحرك هذه الشبكة .

وأريد أن أضرب مثلا بسيطا ، محمد رسول الكيلاني عرض على بعضشبابنا أن يفتح لهم مراكز بين الشعب يعني اذا كان طبيبا يقوم بفتح عيادة لـه ، واذا كان مهندسا يفتح له مكتبا أو محامي .. الخ . وكان يعـرض عليهم الاف الدنانير .. والسؤال مـن اين لمحمد رسول وهو الذي لا يوجد له اي منصب رسمي وليس له دخل ... من أين له كل هذه الاموال ؟ .. مـن اين تاتي هذه الاموال ؟ علما بانهعرض هذا على أكثر من شاب من شبابنـا .. حتى يستطيعوا أخذ أو جلب المعلومات له عن فتح . .ومحمد رسول كان أحد الرؤوس السرية للشبكة ، وكما قلـت كانت المخابرات المركزية وراءها ،وهي كانت تدفع النفقات وتمولها .

عبد الكريم عمر

س : هناك خبر من دخول عبدالكريم عمر للضفة الغربية للتحضير للحـل السلمي في وقت سابق . فما قولكم ؟

جـ عبد الكريم عمر ؟ . انا لا لا اريد الكلام عن اناس ميتين ، يعني انه انسان انتهى.. وانني أقبل ماتقوله ملفات الجيش العربي الاردني عن عبد الكريم عمر ، اذ يوجد له قضية فـي ملفاتالجيش يتهم فيها بالتجسس للعدو .. وكيف اعيد للجيش بعد ترميجـه لا أدري .. انما يدل هذا على أن هذه الشبكة تحوي أناسا على مستوى عبد الكريم عمر في الخيانـة والتعامل مع العدو . فعبد الكريم عمر لا يستبعـد عنه اي شيء .. ولا يستبعد أن يدخل الى الوطن المحتل للاتصال بالعـدو في اي مهمة سواء للحل السلمي أو لمهمة اخرى . وكل ما اريد قولـه أن الخائن الذي يتعامل مع المخابرات المركزية وهذا أكيد . فليس مستغربـا منه الدخول الى الارض المحتـلة أو غيرهـا .

هل اندسوا بين المنظمات ؟

س : هنالك اخبار وردت عـن الشعبة الخاصة بأن عددا مـن عناصرها قد اندس بين التنظيمـات الفدائية فهل هناك تفاصيل اخـرى حول هذا الموضوع ؟

ج : حاولت الشعبة الخاصة بوجـه عام اختراق المنظمات الفدائية ،وحققت نجاحا بسيطا ، تمثل في اخـتراق محدود جدا . وكانت تفتش في داخل كل منظمة عن اي تناقضات ثانويـة على مستوى عناصر وقيادات ومستوى قيادات مع عناصر وعلى مستوى فكـر. وتحاول من داخل المنظمات أن تثـير أمثال هذه التناقضات . وفي نفـس الوقت كان من ادوار الشعبة الخاصة تعقيد الامور بين المنظمات ، ثم كـان اكثر من هذا .. ففي الندوات.. كان اي محاضر من — فتح — يتلقى عـددا من الاسئلة كلها موجهة ومصاغـة بطريقة خاصة فيها تعريض بالمنظمـات الاخرى ، على امل ان يهاجم المحاضر المنظمات الاخرى .. هذا كله كاريجري .. ونحن قبضنا على كثير مـن

تصريح حمل السلاح للمقاومة الشعبية بتوقيـع : علي بن نايف

الاشخاص الذين كانوا يتلقون الاموال من الشعبة لمحاولة شراء عناصـر داخل التنظيمات . وكما قلت كانـوا يسمونها اجراس انذار يعنيكلمنظمة لها أفراد معينون ، كل واحد كان لـه دور .. وعلى كل ، فقد كشفنا الان أشياء كثيرة .. واذا كان مسـؤولو الشعبة الخاصة يعتقدون أنهم اذكيـاء فلا شك أنهم غيروا رأيهم الان ..

مصير المعتقلين

س : ما هو مصير الذين القـي القبض عليهم من أفراد الشبكة ؟

ج : انهم الان تحت التحقيق ، ثم نقدمهم للمحاكمة ، ولكن من بينهم اخوة حضروا بانفسهم الينا وكشفوا لنا كل ما يعرفونه عن الشعبة ، ويوجد اخرون دخلوا الشعبة بطلب من المنظمـات الفدائية . وهؤلاء طبعا يعاملون معاملة الاشراف كمواطنين .. اما الخونـة الحقيقيون فلهم حسابهم الخاص .

لماذا فشلوا في الاغتيالات ؟

س : لماذا لم تنجح عملية الاغتيـال لقادة المنظمات ؟

ج : السبب الرئيسي انه كان داخل الشبكة خيوط ، وكنا نعرف هذهالخيوط وكان لنا داخل الشبكة عناصر ، وهذه العناصر كانت تخبرنا اولا باول عـن تحركات الشبكة . وقد احبطنا كـل محاولة للاغتيال حتى نشعر المسؤولين عن هذه الشبكة اننا نعرف ما يدور في الداخـل .

الشعبة ما زالت تعمل

س : هل انتهت الشعبة الخاصـة الان ، أو ما زالت تعمل ؟

جـ طبعا لم تنته الشعبـة الخاصة .. غيرت بعض ملامح الخطة وغير بعض الاشخاص القائمين عليهـا، وانما الشعبة الخاصة لم تنته ، لان المخابرات المركزية لم تنته بعد ، وما دام نفوذ المخابرات المركزية موجـودا .. فلا بد أن تكون الشعبة الخاصة موجودة .

لكن تدور الان اجتماعات علـى مستوى عال .. وهذه الاجتماعـات تتم بين اشخاص يظنون انهم غيـر مكشوفين ، ومن بعض المرتبطـين في الشبكة ، ولم يكشف عنهم بعد . وهؤلاء يخططون من جديد بتفكـير اخر . وباسلـوب اخر وباشخاص اخرين .. ومهمتنا الان ان نعرف وان نكشف الامور اولا باول .

ان الشعبة لم تنته ، والشبكة لـم تنته ، وهي تواصل عملها بطريـق اخر وباسلوب اخر .. انني اكرر مرة اخرى ، أن على الحكومة أن تفتـح عيونها . .ونحن سوف نثبت حسـن نيتنا ، بحيث نقدم لهذه الحكومـة كل ما يمكن .. حتى تمنع هـؤلاء أن يكونوا أداة في يد المخابرات المركزية فيعيثوا فسادا ويتسببوا في احـراق هذا البلد مرة اخرى .

— يتبع غدا

الجماهير تطالب بمحاكمة المسؤولين عن الفتنة

برقيات التأييد للثورة مازالت تنهال على اللجنة المركزية

عمـان — تلقـت اللجنـةالمركزية للثورة المزيد مـنالبرقيات التي تؤيد وتدعـم النضال الباسل الذي تخوضهالثورة الفلسطينية . وفيمـايلي بعضا من هذه البرقيات .

قبائل بئر السبع تطالب بمحاكمة المتآمرين

« نحن ابناء فتح قبائل بئر السبع جميعا والممثلين في عشائر الجبـارات والتياها ، والعزازمه ، والجهالـين، والحراوين ، والتصيرات، والحناجرة والترابين ، والكعابنة، نجزم واصرارا وتاييدنا المطلق لكل الخطوات التـي تتخذها قيادتنا لسحق كل المتامرين ،كما نصر على محاكمتهم علانية وفضح كـل من حاول التستر عليهم ..

واننا اذ نعلن هذا ،ونحنابناء (فتح) منذ كانت فتح ، وحملنا البنادق وقدمنا الشهداء منذ ان اطلقت فتـح رصاصة ثورة شعبنا الاولى .. لنؤكد مرة اخرى للجميع، اننا علىاستعداد في كل لحظة لان تكون يد الثورةالباطشة بكل اعدائها ، ووقودها الذي ينـير دروب الحرية والنصر .. وثورة حتى النصـر ..

عنهم : محمد المشارفة ، محمـود الطوايعه ، موسى ابو فيث ، عبـد الحميد الدقس ، علي موسىالعطاونه، عليان محمد العر ، سليمان عـوده الفتامين ، محمد ابو كف ، جـابر ابو زايد ، فرحان ابو الخيل ، حماد ايـو غليـون ، محمـد ابو داهون ، ناصر العويضات ، سليم ابو سرحان ، عيد الحولي ، الحـاج عطية ابو يحيى ، محمد ابو شنـار، خليل ابراهيم الصانع ، سلمـان ابو حربيان ، محمد ابو محفوظ ، عوده الزوايده .

برقية من بني صخر

يسعدني ان اقدم باسمي ونيابةعن ابناء عشيرتي الجبور — بني صخـر ، عظيم شكرنا ووافر تقديرنا لاخوةالنضال ورمز البطولة والتضحية على ما قدموه لي ولابناء الشعب في الاحداث الاخيرة المؤلمة ، عندما تعرضت للاهانة من قبل اناس مجهولين ، حينما اولونـي كل اهتمامهم بنقلي الى عيادة فتح ، وقام الاخوة طاقم العيادة بتقديم كل ما هو ممكن في سبيل اتماثلي ، وحيث انـي الان وبالجهود التي يبذلها الاخوان في المستوصف ، اتمتع بصحة جيدة ،اعود فارفع شكري وولائي للثورة والثوار ، متضرعا الى المولى جل وعلى بـان يحفظها ورجالها من كل سوء او ايدي تحاول العبث في خط سيرها ، حيث أن هذه الثورة قائمة على تحرير الوطـن وطرد المغتصب ، وتقدم كل ما بوسعها لخدمةابناء هذا الشعب الذي نـذر نفسه للثورة ، والجهاد حيث جسدت الاخوة الحقيقية على الثرى الفلسطيني والعربي .

فالى الامام علـى درب البطـولات والنصر الى الامام على طريق الوحدة الوطنية ودك حصون العدو حتـى النصر والتحرير .

واننا معكم على طريق التحـريـر حتى النصر .

وثورة حتى النصر

فلاح هـلال

عشيرة الجبور — بني صخر

برقية عشائر الكوزه

عشائر الكوزه في الاردن ، تستنكر الاعمال الاجرامية التي قام بتنفيذهـا عملاء الاستعمار والامبريالية الاميركية . .ونحن رهن الاشارة ونضع كل مـا نملك تحت تصرفكم .

مجلس عشيرة الكوزه

برقية عشائر الرياشات

نحن عشائر الرياشات ، في عمان والزرقاء والطيبة وزيزيا ومادباومليح، نجدد دعمنا لثورتنا التـي انطلقـت لكي تحقق امل جماهير امتنا فـي التحرير والعودة ، نضع انفسنا بكل ما نملك تحت تصرف الثورة للضرببيد من حديد على كل من تسول له نفسـه العبث في وحدة الشعب الفلسطينـي الاردنـي .

عنهـم :

حمدان محمد حمد ابو رياش

سليمان محمد حسن ابو رياش

عبد العزيز سليمان ابو رياش

علي سليمان السبع ابو رياش

أخبار عمالية

● نحن عمال واصحاب مصانعالخياطة العسكرية نتقدم بالشكر الكبير للمكتب العمالي لحركة التحريرالوطنيالفلسطيني فتح للمساعي الحميدة التي قام بهـا واسهمت فيانهاء الخلاف بين اصحاب العملوالعمال بالشكلالذي ضمن للعمال كافة مطالبهم بعد اضراب استمر يوما

عن اصحاب المصانع

فيصل الطباع

عن العمـال

محمد عيسى احمد ، عبد الحميـد حسن ، محمود سرسك ، طاهر عبـد الله ، فاطمه عبد الفتاح

جاد الله محمد

● تم الاتفاق بين شركة خير ياسـين للانشاءات والتعهدات العامة وبـين موظفي الشركة يمثلهم نقابة عمـال المناجم والمحاجر والبناء وتم الاتفـاق على ما يلي :

١— غلاء معيشة ثلاثة دنانير

٢— زيادة سنوية اعتبارا من سنة ٧١ حسب النسب التالية :

أ — دون ٢٤ دينارا زيادة ١٠ بالمئة

ب — من ٤٥ الى ٢٤ دينارا زيادة بنسبة ٨٫٥ بالمئة .

جـ — من ٣٥ دينارا فما فوق ٥ بالمئة

٣— علاج موظفي الشركة علىصاحب العمل .. اجازة مرضية ١٤ يوم سنويا

٤— اجازة سنوية ثلاثة اسابيع .. هذا وقد جرى تعديل رواتب الموظفين الذين لم تحسب لهم زيادة اجـور منـذ عامين .

قتل العدو امرأة في غزة

بحجة أنها خالفت نظام منع التجول

يواصل العدو الصهيونـيحملاته الارهابية في الوطـن المحتل في سلسلـة محاولاتـهاليائسة لوقف نشاط ثوارنـا في الداخل معرضا للمواطنـينللاعتقال واصدار الاحـكام التعسفية ، وقائما باعمـالالارهاب الجماعي .

فقد قامت سلطات العدو بمحاصرة قرية دير ابو مشعـل يوم ٢٨—٦ مساء .وقامت قوات الاحتلالالصهيوني بتفتيش منازل المواطنين بحثا عـن السلاح واعتقلت عددا من المواطنين بحجة الاشتباه بهم واقدمت سلطـات العدو الصهيوني على الاعتداء بالضرب على المعتقلين .

وقامت هذه السلطات كذلـك باعتقال ستة مواطنين في بلدة الطـيرة بالمثلث للاشتباه بانتمائهم للثـورة

واصدرت محكمة عسكرية للعـدو حكمها بالسجن على اربعة من اهالـي قرية الهاشمية بقضاء جنين .والجدير بالذكر انهم اعتقلوا خلال شهر نوفمبر سنة ٦٩ ، واتهمتهم سلطات العـدو بالتعاون مع الفدائيين والمحكومـون نايفمحمد صالح ابو الوفا خمسسنوات نايف كساب جرار سنتان ونصف محمود مصطفى امين سنتان ونصف ظاهر محمد طاهر عباس سنتانونصف

واذاع راديو العدو امس أن قـوات الاحتلال الصهيوني اطلقت النـار على عدة اشخاص في حي الشجاعيـة بغزة بحجة انهم خالفوا منع التجـول وقد استشهدت امراة . واعتقلـت السلطات الصهيونية شخصا اخـر وكان ذلك في التاسعة والنصف مـن مساء اول امس .

كما اذاع العدو ظهر أمس أن قوات الامن تحاول التحقيق في تدمير بـرج للكهربـاء في مخيـم المغازي أمس ، مدعيا أن التيار لم ينقطع رغم نسـف البرج .

نزع أخير .. وميلاد جديد

ماذا تعني حرب الشعب ؟ انها تعني الجماهير المسلحة . الجماهير التي اخذت تعـرض ارادتها ، اخذت تهز التاريـخ بالبنادق ..

حرب الشعب هي الجماهير المسلحة التي انفلتت من عقالها .. وهنا يبدأ كل شيء يتغير ، الوجوه والعيون تتغير ...

المخيمات والشوارع تتغير ، الشعارات والعلاقات تتغير .. ويشده أمام كل ذلك حتـى اكثر المثقفين حماسة للثورة .. يا للهول .. عالم بأسره يتقوض ويطل فجر عالم جديد .. وتبدأ الصرخات !

صرخـات نزع أخير ... وصرخات ولادة جديدة !

في السياسة الدولية

المناورة الامريكية مكشوفة

أعلنت الولايات المتحدة الامريكية انها انسحبت من كمبوديا . ولكنها ستواصل غاراتها الجوية في اعماق الارض الكمبودية .

وعلى الاثر اعلن رئيس حكومة العملاء ، في سايغون نغوين فان ثيو ، أن الوحدات ((الفيتنامية الجنوبية)) ستواصل غزوها لكمبوديا بعد انسحاب الامريكيين .

وكذلك هيأت الامبريالية الامريكية قبل انسحابها المزعوم دخول عملاء اخرين على رأس جيش تايلاند يحملون معهم الاف ((المستشارين)) العسكريين الامريكيين .

لا يوجد لهذه التحركات الا معنىواحدا ،وهو أن الامبريالية الامريكية مصممة علىمواصلة الغزو والعدوان ضد كمبوديا .

ولكن ما دام الامر كذلك .. فلماذا تعلن الولايات المتحدة انها انسحبت ؟

— هذه مناورة ماكرة وخداع مكشوف ، القصد منها تخدير نقمة الرأي العالم العالمي ، وبخاصة في الولايات المتحدة الامريكية نفسها ، ضد الحرب القذرة التي يشنها البنتاغون ضد شعوب الهند الصينية ، بينما تستمر الامبريالية الامريكية ، في الواقع ، بشن حرب العدوان ومواصلة غارات الابادة .

ولكن الى اين تمضي الامبريالية الامريكية بسياستها العمياء العدوانية ؟

الجواب ببساطة : الى الهاوية .. الهاوية التي ستكون فيها نهاية الامبريالية الامريكية .. لا نهاية الشعوب المناضلة .

ف . .

في تقرير لوزير شرطة العدو

الجرائم ترتفع بنسبة ٦٠ بالمئة والمخدرات بنسبة ١٠٠ بالمئة

شلومو هليل يطالب بمضاعفة عدد الشرطة للوقوف في وجه الأخطار الجديدة

نشرت جريدة معاريف الصهيونية نص التقرير الذي قدمه وزير شرطة العدو شلوموهليل الى الكنيست . وذكر فيه ان الحوادث الاجرامية قد ازدادت بصورة كبيرة في مختلف انحاء الوطن المحتل . واثار تقريره قلقا لدى المسؤولين الصهاينة لان الارتفاع في نسبةالحوادث كان ملحوظا ..

الارتفاع في نسبة الجرائم

وجاء في قول شلومو هليل انحوادث القتل ارتفعت بنسبة ٦٠ بالمئة عنها في عام ١٩٦٧ وارتفعت حوادث السرقة المتنوعة بنسبة ٥٠ بالمئة ، وأن عدد الشكاوي التي استلمتها الشرطة يزيد على مليون شكوى اي بزيادة ٨ر١ بالمئة عن سنة ١٩٦٨ ، كما ان ما قدم من قضايا للمحاكم قد ارتفع بنسبة ٣ر٨ بالمئة عن سنة ١٩٦٨ .

واعترف وزير الشرطة الصهيوني بان شرطته اصبحت عاجزة عن اداء مهمتها ، بعد مرور ثلاث سنوات على حرب حزيران . وحاول وزير شرطة العدو أن يلقي باللوم على قلة عدد الشرطة وطالب بمضاعفة القوى البشرية للمساهمة في وضع حد لاعمال الاجرام .

ونسي وزير شرطة العدو شلومو هليل أرقامه التي قدمها الى الكنيست، عندما اجاب على اسئلة جريدة الانباء الصهيونية والذي نشر في عددهاالصادر يوم ١٩—٦ ، عندما قال بان نسبة الجرائم في اسرائيل قد زادت في سنة ٦٩ بنسبة ١٣ بالمئة عن سنة ٦٩. ونسب هذه الزيادة الى المناطقالمحتلة بعد سنة ١٩٦٧ وانها ناتجة من اعمال الفدائيين .

اما في تقريره للكنيست فقد اعترف بأن شرطة العدو جزء من سيفالارهاب العدواني ضد اهلنا ، وأن شرطة العدو شاركت في محاولة الاصطدام مع ثوارنا ، وان كان قد قال بان ١٢ شرطيا فقط قتلوا وان سبعة منهم فقط نتيجة هذه الاصطدامات ، وأن ٧١ شرطيا اخر جرحوا اثناء ذلك .

الشرطة عاجزة

وأما بالنسبة لنشاط شرطة العدو، فقد ادعى بان ٨١ بالمئةمن قوات الشرطة تتواجد في منطقة تل ابيب ، وعلى الرغم من ذلك ، فان ٤٠ بالمئة من الحوادث تقع في تل ابيب . الا أن وزير العدو شدد على النقص في عدد رجاله وأن ظروفهم صعبة جدا.واعترف بان وزارته لا تستطيع تنفيذ المهام الموكلة اليها ..

وأشار في تقريره للكنيست بأنعدة ظواهر جديدة زادت في الاعباء الملقاة على عاتق شرطة العدو ، وحدد المظاهرات التي اصبحت على حد قوله ظاهرة يومية ، وطالب بتفريغ جمعية خاصة لمكافحة التظاهر بالتفريق أو المنع .

انتشار المخدرات

أما عن المخدرات فقد اعترف وزير شرطة العدو بانها فاقت كل تقدير . وذكر بان عدد المدمنين قد ارتفع الى الضعف اي بزيادة ١٠٠ بالمئة واضاف بان الزيادة في استمرار حيث أن متوسط سن المدمنين هو الان عشرين سنة — اي الاشخاص الذين هم في سن الخدمة العسكرية — وأن نسبة الشباب لنفس العام قد ارتفعت بمعدل ١٣٥ بالمئة .

اما حوادث الطرق ، فقد حاول وزير شرطة العدو ان يضفي هالة معينة عليها ، وأن مخالفات السير تتصاعد بشكل مثير وأن ٤٤٢ شخصا قتلوا في حوادث ١٩٦٩ . ومن المعلوم أن حوادث الطرق تزداد اثر كلمعركة مع ثوارنا .

المعتقلون ..

وعاد الوزير للحديث عن المعتقلين ، فبعد أن قال ان عددهم لا يزيد عن ٢٠٠ لاسباب أمنية طالب الكنيستبتوفير السجون لاستيعاب من أسماهم — بالاسرى — الذين يعتقلون لاسباب أمنية .

وهذا التناقض الفاضح في تقرير واحد قدمه وزير واحد ، يدل دلالة واضحة على تخبط العدو الصهيوني، فيما يسميه حقائق .. يحاول بها أن يخدع مواطنيه .

الثورة في كل مكان

ويكفي أن ندلل على فزع مواطنيه من ثوارنا وتواجدهم في كل مكان من تعداد بعض الحوادث التي ترويها صحف العدو عن اتصالات هاتفية من مواطني العدو للشرطة الصهيونية ، يروون فيها عن وقوع انفجارات وعبوات ناسفة ورالغام .. و .. و .. تعيش في عقولهم .. بعد أن شاهدوا الكثير من ثوارنا .. ولم تعد لديهم الثقة بقول شرطتهم .. الا ان القادم اكثر . .والثورة في تصاعد .

ويمكن أن نورد مثلا على ما جاء في نفس جريدة معاريف الصادرة في نفس اليوم الذي صدر فيه التصريح أي ٩—٦ .

قالت معاريف الصهيونية : انطائرة اسرائيلية اخترقت جدار الصوت فوق مدينة نهاريا .. ونتج عن ذلك صوت انفجار هائل .. الا ان سكان المدينة الذين عاشوا الفترة الاخيرة من الانفجارات في المدينة لم يصدقوا اخبار الشرطة .. بل ان بعضهم اتصل ليعلن أن القذائف سقطت في الحي الذي يسكنه .

الارهاب الجماعي

وتعمد شرطة العدو الان الى وسيلة الارهاب الجماعي والاعتقال الاداري والتي حاول وزير شرطة العدو في مقابلته لجريدة الانباء الصهيونية ان يبررها قائلا : ان الشرطة تقدم للمحاكم من قام بجريمة ، أما الانتماء للمنظمات الفدائية فتتبع فيه طريقة الاعتقال الاداري كوسيلة للمحافظة على الناس من أعماله ..

.. وان هذا مبرر لان اسرائيل في حالة حرب وتواجه ارهابا داخليا ..

وادعى أن الاعتقال أيضا يقصد منه المحافظة على الاشخاص حتى لا تقتلهم سلطات العدو اثناء عملياتهم.

الا ان وزير شرطة العدو ، نسي أو تناسى في كل احاديثه ، انه لا يمكن لاية دولة غاصبة أن تقف في وجه ثورة الشعب .. وأن التحطيم النفسي لمواطنيه ولاجهزة قمعه .. هي خطوة على الطريق .. طريق التحرير الكامل .

وعلى وزير شرطة العدو ان يتذكر ما نشرته مجلة حوتام الصهيونية في عددها ٢٣ يوم ١٢—٦ من قول احد سكان مستعمرات الغور الشمالي لزميله الزائر : اننا لم نعد بحاجة الى الابواب لتدخل منازلنا ، لاننا نستطيع الدخول الى المنزل من جميع الجهات وحتى من السقف لان صواريخ — المخربين — لا تنقطع .




صواريخ الكاتيوشا دكت مستعمرةجانيا ب (وهذه بعض الاثار) الصورة والشرح من صحيفة معاريف

التحالف بين الصهيونية وألمانيا الغربية

في تعليق لوكالة نوفوستي

موسكو — و.ا.ن — بدأ التعاون الوثيق المتعدد الجوانب بين بون وتل ابيب ، سنة ١٩٥٢ بما يسمى (اتفاقيةلوكسمبورغ) . ومنذ ذلك الوقت تغطي الاوساط الامبريالية في جمهوريةالمانيا الاتحادية المساعدات التي تقدمها للسياسة الاسرائيلية العدوانيةبستار التعويض عن جرائم الفاشستية الالمانية . ولا يخجل كبار الساسة الاسرائيليين من نيل المساعدة المالية الاقتصادية والحربية ، لا بل وايضا المساعدة الدعائية التي تبثها محطة الاذاعة الالمانية الحكومية التي اصبحت محطة صهيونية . وهذا يدل على أن التحالف الراهن بين بون وتل ابيب مبني على أساس وحدة المصالح السياسية والاقتصادية .ولهذا التحالف بين الصهيونية والامبريالية الالمانية الغربية ، تقاليد تاريخية .

لقد رحب زعماء الصهيونية ، ومنهم بن غوريون وبولكيس وحايم لانداو ومناحيم بيجن ، بتسلم هتلر زمامالحكم وأيدوا سياسته المعادية للسامية وقالوا انها — هبة من السماء — . فقد كتب بن غوريون في ذلك الحين يقول : (ان ما لم تستطع الدعاية الصهيونية أن تتوصل اليه خلال سنين ، تحقق في ليلة واحدة) ونتيجة لذلك عقد ما يسمى باتفاقية — هافار — في خريف ١٩٣٣ . وهي الاتفاقية التي تضمنت نقل اليهود من الدولة الالمانية الى فلسطين .

ان الاذاعة الالمانية تتحدث عن نقل اليهود من البلدان الاشتراكية الى اسرائيل لكنها تخرس عن التلفظ بحرف واحد عن اليهود الامريكيين الذين رفضوا الانتقال الى — اللجنة الاسرائيلية — وفضل كل منهم منذ عشرين سنة أن يدفع مئتين وخمسين دولارا سنويا على الانتقال الى أرض الميعاد .

ان لينديمان والاذاعة الالمانية بسلوكهما المعادي للسامية يثبتان تخصصهما في حرفة اسلافهما امثال غوبلز وفريتشي وهرتسل وبنغوريون وسائر أفراد الجوقة .

الكبش

تشن الان حملة مسعورة لتحميل العميل ، عبد الكريم عمر ، المسؤولية الكاملة ، لكل ما حدث وتسلط الاضواء الكاشفة على منزلة ومقر قيادته لاظهاره بلبوس الجريمةالوحيد ، وكأنه هو المبتغى وأصل الداء وعلة العلل..

من هنا ، فلا بد من وقفة لمعرفة حقائق الامور ومجرياتها فأولا : ان عبد الكريم عمر متآمر وعميل .. لا شك في ذلك .. ولكن الشك ، كل الشك، هو هل عبد الكريم عمر هو العميل الوحيد ورأس المؤامرة الوحيد وذراعها الوحيد ..

لان الفئة التي استأجرتعبد الكريم عمر واشترته بدولاراتها قادرة أو كان يمكن أن تشتري أمثال عبد الكريم عمر.

ثانيا : انه ولا شك ، اي عبد الكريم عمر ، احد مدبريها واحد منفذيها واحد اصابعها .. ولكنه ليس هو الكبش فالمؤامرة كانت من تدبير فئة او قل ، ان شئت ، شركة مساهمة ، ولكن اسهمها محدودة .. ومحدودة جدا .. ؟؟

ان للمؤامرة رؤوس كثيرة وليس رأسا واحدا ولها عملاء كثيرون وليس عميلا واحدا ..

كما أن لها اذرعا وسواعد كثيرة..

ومن هنا فان سجن احد العملاء لا يعني القضاء على كل العملاء والقاء التبعة على احد سواعد المؤامرة ليس من شأنه القضاء او انهاء وجود البقية الباقية ..

ثالثا : المطلوب تسليط الاضواء الكاشفة على الزمرة الخائنة والفئة المتآمرة بجميع عناصرها وليس على احدهم فقط ..

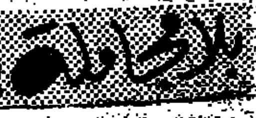
في خدمة الشعب

- عثر على جواز سفر باسم محمد أحمد كساب ، يرجى من صاحبه الاتصال بالاخ محمد حسين ت: ٢٣٣١١
- عثر على مفتاح صندوق بريد رقم ٢٩١٦ ، ومفتاح سيارة . يرجى من صاحبها الاتصال بمحمد سمير ت : ٢٤٣٥٨ .
- فقد علي ابراهيم سمارة هوية وبطاقة مؤن ومبلغ ١٧ دينارا ونصف .. الرجاء ممن وجدها الاتصال بتلفون ٢٤١٦١ .
- عثر على هوية باسم محمود عبد الرزاق رجاء من صاحبها مراجعة الجريدة لاستلامها .
- عثر على جواز سفر باسمهيثان عبد الرحمن هيثان الفاعوري من السلط ، مع هوية اعفاء مؤقت من الخدمة الاجبارية ودفتر خاص و٣ صور يرجى من صاحب العلاقة مراجعة ادارة هذه الجريدة لاستلامه .

شاب مفقود

خرج الشاب سعيد محمد عبد الله حماد والبالغ من العمر ١٧ عاما صباح يوم ١٤—٦ من بيته الكائن فيالوحدات ولم يعد للان .

يرجى ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بادارة الجريدة أو الكفاح المسلح الفلسطيني .


موضوع المياه مرة أخرى ، الماء لم يصل جبل الجوفة منذ سبعة ايام ، ثانيا تعاني دائما من انقطاع المياه منها، الزرقاء أيضا تشكو من تقصير المشرفين على توصيل المياه علما أن الزرقاء لا تشكو من نقص في المصادر المائية .

واذا كنا نحن والشعب كله كذا على هذه القضية، فلأن للعطش أكثر الحاحا .

رئيس اتحاد معلمي العالم

يصل عمان اليوم السيد بول ويلنو رئيس منظمة الفينزا الدولية — الاتحاد العام لنقابات المعلمين — في زيارة للاردن بدعوة من الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين ، تستغرق يومين ، يقوم خلالها بزيارة بعض مؤسسات الثورة ويتعرف على اوجه نشاط اتحاد المعلمين الفلسطينيين .

أخي الجندي

ما جف بعد دم الشهداء .. شهداء كل شعبنا . مواطنين وجنودا وفدائيين هذا الدمالرائع الذي يجب أن يعلمنا أشياء كثيرة

اول هذه الاشياء .. ان جميع الشهداء ، جميعهم بالفعل ، سقطوا برصاص عربي . .

ثاني هذه الاشياء .. ان المتامرين كانوا قد خططوا لمزيد من الدم .. .دم يصل الى الركبة.

ثالث هذه الاشياء .. ان المتامرين بدأوا في تنفيذ مؤامرتهم بعد ان باتوا يعتقدون انهم قد نجحوا في فصل الجيش عن الشعب .

رابع هذه الاشياء .. اننا جميعا .. شعبا وجيشا وثورة قد تمكنا ان نرتفع بشرف ورجولة الى مستوى مسؤولياتنا التاريخية ، وان نقف جميعا في وجه المؤامرة .

وماذا بعد ..

الذين تورطوا في المؤامرة ممن غرر بهم، وممن تعرضوا لحملات التضليل من قبل رؤوس المؤامرة .. هؤلاء نحن مطالبين ان نقوم بواجبنا تجاههم .. مطالبين ان نفتح الحوار معهم ..ان نطلب اليهم النزول الى عمان ليروا الحقيقة بعيونهم .. ان ننقل اليهم الحقيقة فهم جزء من اهلنا غرر بهم وضللهم المتامرون وواجبنا جميعا ان نوصلهم الى الحقيقة التي حافظت على اشراقتها رغم المؤامرة ورغم كل المتامرين والحاقدين .

زاوية حرة

ملاحظات صحفي عابر !

التقيت به في مطار العاصمة ...صحفي شاب في الاربعين .. يعمل في صحيفة فرنسية تقدمية تناصرحركات التحرر التي تخوضها شعوب افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية

سألته : قادم ام مسافر ؟

قال : مسافر بعد نصف ساعة اليبيروت .. ولا اعرف بعد ذلك الى اين .. فانا رهن اشارة الاحداث . وربماعدت الى عمانلو حدث جديد فيالموقف.

قلت : كم أقمت في عمان ؟

قال : اسبوع واحد .. وهي أولزيارة لي .

قلت : هل تكفي هذه الزيارةالقصيرةللاحاطة بابعاد الموقف ؟

قال : عملي يحتم علي ذلك .. فانامطالب بأن اعرف كل شيء عن أيشيء في اقصر مدة ممكنة .

قلت : العين الجديدة دائما صادقة كما يقول ارسطو .. وربما كان وجودنا في الساحة ومعايشتناالطويلة للاحداث .. سببا في عدم الالتفات الى بعض التفاصيل العامة فما هي ملاحظاتك ؟

قال : الصحفي وظيفته أن يسمعأكثر مما يتكلم ..

قلت : ولكن طبيعة الثورات الانفتاحلاي رأي أو ملاحظة مهما تناهت في التواضع .. وانت بحكم موقفكالتقدمي مطالب بأن تقول رأيك .

قال : اذن ليكن حديثي مجردانطباعات .

قلت : كيف رأيت عمان للوهلةالاولى ؟

قال : وصلت بعد توقف الصدامات الدامية .. وقد بلورت رأيا في الازمة عندما رأيت دورية مشتركةمن الجيش والمقاومة في شارع المحطة باسلحتهم المتنوعة في سيارة واحدة ..يتبادلان الحديث والسجاير في اخوة ومحبة .

قلت : ماهو الرأي الذي خرجتبه؟

قال : ان الازمة مفروضة علىالطرفين وهما ضحيتها .

قلت : وملاحظاتك بعد ذلك ؟

قال : لم الاحظ أن مؤامرة التفرقةبين فدائي شريف وفدائي غير شريف او يساري ويميني ، وفلسطيني وأردنيقد حققت أهدافها . .

في الفندق الذي اقمت به .. كانتهناك عناصر من كل تنظيمات المقاومة .. وكان هناك فلسطينيون وأردنيونموظفين وعمال ونزلاء .. وأحسست من أسلوب التعامل بينهم .. انالازمةوحدت بينهم .. وكشفت عن عدوهم الحقيقي .. وأظهرت نقاط اللقاء التييمكن ان يتفقوا عليها .

قلت : وماذا عن منظمات المقاومة؟

قال : أعتقد أن قادة المنظماتاصبحوا ملتزمين بموقف واحد تجاه كل القضايا الاساسية المطروحة في الساحة . وأحسست أن ظاهرة المزايدات قد بدأت تتقلص ربما لاولمرة منذ نكسة حزيران .

قلت : ومجتمع العاصمة ؟

قال : مهما مالثورة كثيرة ولا شك ..ولكنها لا يمكن أن تحول دون بذل جهود مضاعفة من العمل السياسي الدؤوبلوضع كل مواطن في موقعه ، فما زال هناك فريق كبير يعيش في الفيلاتوالقصور .. وليس له علاقة بالثورة اللهم الا متابعة اخبارهافي الصحف والاذاعة وأحاديثالصالونات وما زال هناك شباب وشاباتفي أزياء الهيبز والبيتلز .. ولا يعنيهم من الحياة الا التأنق والاسترخاء.. وهي ظواهر سلبية يجب أن يكون رفض الثورة لها عمليا .

قلت : والحكومة ؟

قال : ايقاع العمل داخل اجهزةالدولة بطيء بل كسول ..والمجاملات وأكواب القهوة والشاي والغرفالمكيفةتوضح ما اعنيه .. والحقيقة انه يجب بل من الحتمي في ظل الثورة ان يتحول كل ما في الدولة من وجود انساني ومادي لخدمةأهداف التحرير ..

كانت مذيعة المطار تعلن عن قيامالطائرة المتجهة الى بيروت .. وودعت الصحفي الصديق بسؤال : هل أنتمتفائل بنجاح ثورتنا ؟

قال : ان الثورة تعني التغيير الىالافضل .. وعلى مر التاريخ لم تولد حركة للمقاومة والتحرير الا وانتهتبالنصر الحتمي .. ان ما يراه الناس مقيمين أو غرباء — من سلبيات الثورةالفلسطينية .. سوف يتحول بالقطع الى ايجابيات ..

وشد على يدي مودعا وهو يقول :سوف نلتقي يوما أو لا نلتقي ولكني اعرف من الآن انكم ستتغلبون على كلالمصاعب .. وستنتصرون .

عمليات عسكرية — بقيه

الى المعركة في محاولة لمطاردة ثوارنا الذين تمكنوا من العودة الى قواعدهم سالمين .

قامت مجموعة من الثوار ليلة ٣٠—٦ بمهاجمة موقع القرضاوي في الهضبة السورية مما ادى الى اشعال النار في عدة مهاجع للجنود تصدى ثوارنا لمصادر نيران العدو وأسكتوها .

وقد شن ثوارنا ليلة ٢٩—٦ هجوما بمدفعية الهاون على تجمع اليات للعدو في منطقة تل النجار وأبو خيط في الهضبة السورية المحتلة .

وهاجم ثوارنا داورية محمولة للعدو في ام تونة ليلة ٣٠—٦ حيث دمروا الية واشعلوا النار فيها . وهاجموا داورية محمولة للعدو يوم ٢٩—٦ في ميدان غزة الرئيسي بالقنابل اليدوية معطبين الية .

وفجر ثوارنا عبوة ناسفة في مبنى العمل والعمال بغزة يوم ٢٨—٦ . وفي نفس اليوم دمروا عامود كهرباء الضغط العالي في الشجاعية بغزة .

وانفجرت عبوات ناسفة في خط المياه الرئيسي لمستوطنة نحال تكلا في الشيخ زويد بسيناء يوم ٢٧—٦ وقصف ثوارنا مستعمرة كفار روبين بمدفعية الهاون ليلة ٩—٦ . وتصدى الثوار لنيران اسلحة العدو . كما هاجمثوارنا نقطة مراقبة للعدو في التركمانيةبمختلف الاسلحة واشتبكوا مع العدو لخمسة وأربعين دقيقة حيث دمروا برج المراقبة وفجروا حقلا للالغام هناك .

وقتل الثوار من قناصتنا سبعة وعشرين جنديا للعدو ما بين ١٤—٣٠ من هذا الشهر على طول خط المواجهة في الغور والهضبة السورية المحتلة.

ونتيجة الالغام التي زرعها ثوارنا دمرت الية للعدو بين تل الساقي وتل الجبنار يوم ٢٧—٦ ، ودمرت نصف مجنزرة على الطريق شرقي معسكر البريج ، كما دمر جرار لسلاح هندسة العدو شرقي مستوطنة محابير شرقي خزاعة في قطاع غزة ودمرت سيارة جيب عسكرية بين مستوطنتي بئيري ونحال عوز شرقي غزة .

وشن ثوارنا هجوما على كمين للعدو تحرسه دبابة في ام الصيصان ليلة ٢٩—٦ واشعلوا النيران فيالمنطقة وسمعت صوت انفجارات .وحاول العدو استخدام طيرانه الا ان الثوار عادوا سالمين . وقامت مجموعة اخرى بزرع شبكة صواريخ اطلقتها على تجمع لاليات العدو في الزراعة .

ومن جهة اخرى تحدث راديو العدو عن هجوم شنه الثوار على مستعمرة جعتون فيالجليل . وقال الراديو ان ثلاث شحنات من المواد المتفجرة يقدر كل منها بخمسة كيلوغرامات قد انفجرت مساء أمس في المستعمرة .

ونتج عن ذلك قطع التيار الكهربائي عن المنطقة ونشوب الحرائق الكبيرة التي امتدت الى مئات الدونمات .

هكذا في الأصل

جيش الشعب

الهدف العظيم للجيش

الخطأ الذي يأتي بمستوى الجريمة.. هو الا يوضع جيش الشعب في الموقف الذي يجب أن يشن فيه حرباً متواصلة ، وهو يعلم أن انتصاره أمر مؤكد ، لانه يستهدف استعادة حريته فوق أرضه ، وطرد الغزاة المحتلين ،ولان جماهير الشعب تقف من هذه القضية موقفاً لا غموض فيه.. رافضة الاحتلال ، والذل والانكسار ،معبئة كل طاقاتها وامكانياتها لتحقيق النصر ..

وان هدفاً كهذا ، يلزم جيش الشعب أن يقف منه موقفاً جدياً، يذيب من خلاله كل التناقضات أمام التناقض الرئيسي مع العدو المحتل ، ويحول السلبيات الى ايجابيات من خلال العمل المتواصل ، وتثوير قطاعاته، والارتفاع بمستوى جهوده التي لا بدان يبذلها طيلة أوقاته ، وهو في الوقت الذي يتحتم عليه أن يتأسس على اسلوب قتالي صارم ادراكاً لخطورة المسؤولية التاريخية ، فانه يتوجب عليه أن يرفض ظلماً يستهدف امكانياته النضالية ، أو وحدته العزيزة ، أوايمانه بعدالة قضيته وحتمية انتصاره، وجيش الشعب هناك لا يسمح لنفسه ان يتغاضى عن أي خطأ ، فتراكم الاخطاء والتي غالباً ما يكون خلفها متآمرون ، تشل طاقاته ، وتربك صفوفه وتعثر مسؤولياته ، وبالتالي فانه يعرض مصالح الشعب للدمار ،وتجرح كبرياءه ونقته بنفسه ، ولما لهذا الموقف من خطورة بالغة ، فان على كل فرد من جيش الشعب مهما كانت مرتبته أن يراقب من خلالها نفسه، وضميره واحساسه الثوري ، ووعيه للواجب الملقى على عاتقه ، واحترامه للنظام والمسؤوليات ، ومع مراقبته لكل هذه الامور ، يضع نفسه موضع الانتقاد البناء ، يحكم عليها ، ويعمل على تطويرها قتالياً ومعنوياً ، وسلوكاً لانه ابن الشعب الذي يؤمن أن حقه في الحياة لا يأتي عن طريق الاستجداء والتخاذل وانما عن طريق النضال والتضحيات .

وكل فرد من جيش الشعب أيضاً.. ومن خلال الخط الثوري العام، يجند نفسه على النحو الذي يباركه شعبه ، ويرفع راية العمل في كل مكان يتواجد فيه ، وعلى امتداد مواقع النضال ، فيلتف من حوله الشعب ، ويزداد تأييده له ويتحمل معه كامل المسؤوليات ، ولا يترك لعدو ثغرة يحاول أن يدخل منها لضربه وتحطيم آماله ، وبالتالي فان ذلك يؤدي الى جنون العدو وارتباكه واثارة تناقضاته فيفقد معها كثيراً من جدوى ضرباته، تزداد كلما ازداد جيش الشعب أملاً في النصر ، من خلال رفض الذل والاستسلام ومتابعة التصميم والنضال .

رسالة لبنان

حركة فتح تعتقل

جاسوساً إسرائيلياً في لبنان

تمكن جهاز الرصد التابع لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح من القاء القبض على شخص اعترف بارتباطه بجهاز استخبارات العدو .

وقد بدأ جهاز رصد فتح بمتابعة هذا الشاب الذي يبلغ الثلاثين من عمره منذ اكثر من شهر حين بدأت ترد معلومات تشير الى أن احد ضباط فتح يتردد على دور اللهو والبارات ويصرف الاموال ببذخ غريب وأن هذا الشخص حريص باستمرار أن يعلن انه ضابط كبير في فتح .

وبعد مطاردة لم تستمر طويلاً تمكن الرصد من القاء القبض على الضابط المزعوم ، حيث تبين منذ البداية أن لا علاقة تربطه بفتح وفي بداية التحقيق اعترف انه على اتصال بجهاز استخبارات العدو وانه ارسل الى لبنان خصيصاً ليقوم بالتردد على دور اللهو والبارات ويرتكب اعمالاً تخل بشرف المقاتل تحت اسم ضابط من فتح ، وقد زوده العدو بمبلغ كبير من المال .

وقد رفض جهاز رصد فتح ان يفصح عن اسم هذا الشخص حتى يستكمل التحقيق.

★ ★ ★

● تدرس اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان مشروعاً لتحصين وحماية المخيمات من احتمالات قيام العدو بقصف هذه المخيمات . وقد شكلت لجنة خاصة بدراسة هذا الموضوع وتقديم خطة عمل متكاملة لهذا الغرض .

● اقرت اللجنة السياسية العليا في لبنان مشروعاً يقضي باحالة كل عمليات التوقيف والملاحقة والمتابعة الخاصة بأمن الثورة الفلسطينية بقيادة الكفاح المسلح . وذلك منعاً للازدواجية ولقطع الطريق على أي عمل أو اجراء يمكن أن يسيء الى مسيرة الثورة الفلسطينية .

● قامت بعض عناصر من القوى المضادة للثورة الفلسطينية في لبنان بوضع حاجز خارج بلدة اللحوة الواقعة قرب البترون على طريق طرابلس ، وأوقفت السيارات العابرة وقامت بتفتيشها ، وقد بحثت اللجنة السياسية العليا هذه التصرفات وقررت اتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع حد لها .

● في منطقة بعلبك تنشط بعض عناصر القوى المضادة للثورة استعداداً لافتعال صدام مع الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان وقد استقدمت هذه العناصر كميات من الاسلحة قامت بتوزيعها على افرادها الذين اخذوا يطلقون الرصاص في الليل لازعاج المواطنين ونشر الاشاعات بان عناصر الثورة الفلسطينية هي التي تطلق النار ، وقد احالت اللجنة السياسية العليا هذا الموضوع الى قيادة الكفاح المسلح لاتخاذ الاجراءات اللازمة لردع المسيئين الى مسيرة وسمعة الثورة .

● قررت اللجنة السياسية العليا ما يلي :

١ ـ تكليف الكفاح المسلح بمهام الضبط والربط والامن العام لكافة عناصر المنظمات .

٢ ـ وقف جميع التبرعات الى اشعار آخر .

٣ ـ مكافحة التهريب .

٤ ـ مكافحة التصرف بممتلكات المواطنين ووضع حد لها .

٥ ـ احالة المخالفين الى مجلس امن الثورة .

٦ ـ ملاحقة التصرفات غير الانضباطية للافراد .

● تعكف لجنة خاصة منبثقة عن اللجنة السياسية العليا على وضع مشروع متكامل لاعادة تنظيم جهاز الكفاح المسلح وتنظيم علاقة العناصر بقياداتهم .

صوت الجماهير

سبق وأن طرحنا موضوع الامتحانات التي جاء موعدها على اثر المؤامرة الاخيرة وقد اتصل بنا عدد كبير من الطلبة سواء من طلبة التوجيهية أو طلبة المعاهد والجامعات ، وكلهم يتقدمون بنفس المطالب التي يمكن تلخيصها بما يلي : ان حالة الطلبة النفسية كانت سيئة جداً ، خاصة أن كثيرين منهم فقدوا عزيزاً أو جرح لهم قريب هذا بالاضافة للجو العام الذي سيطر على البلد وجعل الاعصاب مشدودة حيث كانت الثورة تتعرض لمؤامرة كبيرة . ونحن نعتقد أن على الجهات التي تحدد الحد الادنى لعلامات النجاح الاهتمام بهذا الموضوع.

.. ولكن من يسمع ؟؟

صور ومواقف • صور ومواقف • صور ومواقف

بعد أن عرف الحقيقة !

نقيب في الجيش .. كان طوال أيام عمان السوداء يتحرق شوقاً ـ لذبح ـ الفدائيين ..

كان المتآمرون قد عباوه تماماً ضد الثورة ..

اثناء الازمة كان يحضر بين حين وآخر ـ اشخاص بلباس مدني .. ـ يدخلون الى الوحدة ويبدأون في الصراخ ..

.. الله اكبر .. ذبحوا الاطفال .. انتهكوا الاعراض .. نهبوا البيوت .. من الذي يحمينا اذا لم يحمينا الجيش .. تحركوا لتحموا الناس ..

بعد كل ـ فيلم ـ من هذه ـ الافلام ـ كان النقيب يزداد جنوناً .. يريد ان ـ يذبح ـ بالفعل ..

ويتوقف اطلاق الرصاص .. ويبدأ الجنود في اخذ اجازاتهم .. ويتردد في اخذ اجازته .. ثم ينزل الى عمان ..

وصل البيت .. شعر ببعض راحة لانه وجد الباب سليماً .. طرق الباب .. تفتح زوجته الباب .. يشعر كأنه يراها لاول مرة .. وفي اللحظة التي يكاد يسأل فيها عن الاولاد .. ينتصبون أمامه براعم رائعة .. ويحتضنهم ويتحسسهم .. ويكاد ينهار ..

يجلس في داخل البيت .. يتفرس كل ركن من أركان الغرفة .. كل شيء مكانه .. كما تركه قبل ثلاثة اسابيع .. ويسأل زوجته :

ـ كيف كانت ايامكم ؟؟

وتقول الزوجة بشوق وحب

ـ قلقنا عليك كثيراً .. نحمد الله على سلامتك

ويعود ليسأل زوجته باصرار

ـ اقول كيف كانت ايامكم .. هل أتى الفدائيون الى البيت ؟

وتقول الزوجة بحنان :

ـ نعم .. لقد حضروا الى البيت خلال الازمة مرتين .. زودونا بالخبز والمعلبات والماء والشمع..

وعملت لهم ـ برادين ـ شاي ..

ويترك البيت ويتوجه الى المقهى المجاور .. ويجلس الى اصدقائه .. ثم ينتقل الى الدكان المجاور ، ويزور بعض الجيران .. ويعود بعد ساعات الى البيت ويصرخ في وجه زوجته ..

ـ لقد ضللونا .. ضحكوا على ذقوننا .. الخونة .. أحمد الله انني لم اقتل واحد .. احمد الله انني لم اظفر باي فدائي .. لو ظفرت بمثلة لذبحتهم

وتبادر زوجته ..

ـ عن اي شيء تتحدث ..

ويعود اليه الهدوء فجأة ويقول ..

ـ قالوا لنا اشياء كثيرة عن الفدائيين .. قالوا انهم نهبوا البيوت وانتهكوا الاعراض واعود انا الى عمان لاجد انهم كانوا يحافظون على بيوت الناس في غيابنا .. والله بعد اليوم لن اسكت ..

الفدائيون رجال . .وابطال وسأقول هذا في كل مكان ..

التنظيم النسائي

يقيم سوقاً خيرياً بالسلط

يقيم التنظيم النسائي لحركة التحرير الوطني الفلسطيني ـ فتح ـ سوقاً خيرياً في مدينة السلط ، يرصد ريعه لابناء الشهداء اعتباراً من صباح اليوم الاربعاء ، ولمدة ثلاثة أيام وسيقام السوق في مقر الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية ، مقابل مدرسة اليمامة، والدعوة عامة .

★ ★ ★

ازدياد الهجرة المعاكسة من الوطن المحتل

ذكرت جريدة ـ هآرتس ـ انه تبين من خلال دراسة قامت بها وزارة اسكان العدو أن ٥٢٫٠٠٠ اسرائيلي غادروا وطننا المحتل في السنوات الثلاث الماضية.والمؤكد ان تزداد الهجرة مع زيادة ضربات الثوار . وقد اخلى هؤلاء حوالي ١٣ الف وحدة سكنية مما سيلحق اضراراً بالغة بحركة البناء على حد زعم الجريدة .

وراء الستار .. !!

● سيارة لاندروفر مغطاة بشادر أسود ويستقلها ستة اشخاص بالاضافة الى السائق ومسلحين بكارلوات وكاربينات .. السائق يرتدي اللباس المموه .. قامت هذه الشلة باعتراض عدد من الاخوة سواقي السيارات لوضعهم علم فتح في سياراتهم ... وشتموا مستعملين الفاظ توحي بطبيعتهم الشلة .. من الشعبة الخاصة .... عرفناها .. وتم سحقها .

● منظمة الكفاح الشعبي . .اخر تقليعات الشعبة الخاصة .. انشأتها على أمل أن تضم في صفوفها العناصر الفاسدة والحاقدة واللصوص العريقين .. مخطط الشعبة الخاصة ان تخضع أسواق عمان لسيطرتها بواسطة هذه المنظمة .. تمكنت فتح من كشف المنظمة

● خبر لوزارة الداخلية .. في المكتبات الان كتاب ـ توباز ـ للكاتب الصهيوني ليون ادريس صاحب قصة الاوكسيدس .

● قامت ادارة الكلية العلمية الاسلامية ، بالاستغناء عن خدمات عدد من المدرسين والمدرسات ، لانهم معروفون بوطنيتهم واخلاصهم للثورة ،

ان الزمن الذي كان يحجر فيه على الفكر ، وعلى مواقف القوى الشريفة ، قد انتهى .

وعلى ادارة الكلية أن تعرف هذه الحقيقة وأن تنظم امورها على هذا الاساس .

من المشاكل الكبيرة التي تعاني منها مدينة مادبا بالاضافة لمشكلة المياه ، مشكلة الكهرباء

ولكهرباء مادبا قصة ، البلدية ترفض أن تقوم جهة اخرى ، بتأمين الكهرباء الكافية للمدينة ، والسبب ان دخل البلدية هو أساس الكهرباء ، وثانياً فالبلدية حتى الان لم تقم بتأمين الكهرباء اللازمة للمدينة .

وحتى تحل بلدية مادبا المعضلة ، هذا اذا حلتها . فستبقى المدينة غارقة في الظلام لان قوة الاضاءة الموجودة تزيد تعتيم المدينة بالتأكيد .

● الملحق التجاري في السفارة الاميركية طرد من صنعاء لاشتراكه في الوقوف ضد الثورة وشارك في قصف مطار صنعاء اسمه جيمس فارتدان ! ماذا يفعل في عمان ؟؟؟؟؟؟؟

موقف «فتح» من القضايا الراهنة ـ بقيه

الدموية او بما هو اخطر بتصفيتها شعبياً وجماهيرياً عن طريق التدجين والاحتواء . ولا تقف لتدافع عن نفسها .

ما تريده الثورة

ثانياً ـ الثورة لا يهمها بكثير او قليل من يتسلم الحكم ليحكم الا انها قد تشعر بالاطمئنان لمواقف بعض رجالات الحكم والحذر من البعض الاخر ولكن الاهم من هذا ان الذي يحدد موقفنا من اية حكومة ليست وطنية المسؤولين فيها رغم اهمية ذلك وانما الذي يحدد حرارة هذا الموقف ما تترجمه هذه الحكومة من تحقيق لرغبات الشعب وتوفير لمناخ القتال والنضال فوق ارضنا المحتلة بحيث تطمئن الثورة الى ظهرها المستند الى جدار الحماية والامن وتطمئن القوات الاردنية المسلحة الى رفاق الخندق الواحد بعيداً عن جو التعبئة المسموم وبعيداً عن خلق النعرات الاقليمية والطائفية .. ومن هنا نجدنا بحكم ما توفر لنا من اطمئنان لجو الحكومة الجديدة ان نطالبها بتبني مطالب الجماهير التي تتجسد في تطهير اجهزة الدولة والجيش والامن العام من كل الذين كان لهم ضلع في تحريك الاحداث الاخيرة .. تصفية الشعبة الخاصة بكل فروعها واجهزتها الارهابية العميلة .. محاكمة المسؤولين عن المؤامرة الاخيرة والوقوف بحزم امام محاولة تسلمهم اية مناصب جديدة .. العمل بقوة على عودة وحدات الجيش الى مكانها الطبيعي لمواجهة العدو الصهيوني تبني سياسة الحرب وما تعنيه من حشد للطاقات والامكانات ومنع السرقة والرشوة من اموال الجيش والشعب..

نريد حكومة تحكم

ونحن بطبيعة الحال لا نطلب من الحكومة المعجزات ولكن نطالبها ان تكون حكومة تحكم لا حكومة تنفذ وهذا من حقنا لنطمئن الى صدق النوايا وصدق التوجه .. اما من جهتنا فان كل ما من شأنه ان يعزز قدرة المخلصين على تحقيق هذه المطالب ستقوم به ـ وستقف الثورة شجاعة امام اخطائها تنقد نفسها بنفسها علنا امام الجماهير لاننا نعرف قيمة أن نكون بلا اخطاء ونعرف قيمة مثل هذه المواقف النقدية الشجاعة على نفسية شعبنا ولن نكتفي بالنقد بل سنمارس عملية الانضباط لقوانين الثورة الصارمة بكل قوة حتى تفقد القوى المضادة كل وسائلها التي تستخدمها ضدنا كمبرر للتآمر والانحراف .

الموقف من اللجنة الرباعية

ثالثاً ـ نحن نرحب باللجنة الرباعية لانه ليس لدينا ما نخاف عليه اونخاف منه فنحن كنا ضحية تآمر واضح حاول ان يساوي الخطأ بالانحراف ولولا حكمة المخلصين لكانت الاردن مسرحاً لاخطر حرب اهلية يمكن ان تقع في القرن العشرين ومع ذلك نحن مع جهد اللجنة المخلص لمعرفة الحقيقة لاننا لا نعتبرها لجنة محايدة ولا نعتبرها طرفاً بقدر ما نعتبرها ممثلة لروح الجماهير العربية المؤمنة الملتفة حول الثورة الفلسطينية ومن هنا تكمن طبيعة دورها والمهمات التي حملت لها ونحن نثق بان كل واحد من افرادها لا يمثل حكومته بقدر ما يمثل الروح الثورية لجماهيره وشعبه. ومن جهتنا سنقدم لها كل ما تحتاج لنجاح مهمتها ابتداء من وثائق وارقام دامغة وانتهاء بقلب مفتوح وثقة متناهية ...

موقف مصيري

رابعاً ـ اما عن ـ فتح ـ وموقفها من المعارك الجانبية كانت دائماً مع شعار ـ البنادق كل البنادق نحو العدو ـ ولكنها في نفس الوقت لا يمكن ان ترضى عن تآمر واضح على الثورة بكافة فصائلها ولا يمكن ان تقبل الحياد في هذا الموقف المصيري ان الذين يستهدفون تصفية الثورة هم اعداؤها من صهاينة وامبرياليين ومن يضع نفسه في خندق واحد مع هؤلاء يكون موقف ـ فتح ـ منه موقفها الواضح من هؤلاء الاعداء .. لقد اتهمنا بالاعتدال في كل الازمات التي مرت على هذا البلد او ذلك رغم ان الشهداء من شبابنا دائماً يكونون في الطليعة ودفاعاً عن الثورة الا اننا كنا ندرك ان صفنا لا تتحدد بشهادة من احد وانما الذي يحددها دماء شهدائنا وتضحيات رجالنا وما كنا يوماً نتحرك من منطلق ذاتي وانما كان يحكم تحركنا المنطلقات الموضوعية فنحن لا ننقد لنؤزم وضعاً او حرصاً على استمرار توتر وانما ننقد لاننا نريد ان نبني المسيرة على اسس موضوعية تحمل اسباب البقاء وتكفل الطمأنينة والزمن لكل ثائر ... ضد المزايدة والمناقصة ولكننا مع الحذر واليقظة الثورية حتى نحمي الثورة ونضمن لها الاستقرار والامان ..

ثوريات

دم الشهيد
يا نشيد بيدوي
فوق لتلال
دم الشهيد موال
فدا .. هز العدا
موال ..
فوق الجبل وف كل بيت
ينقال ..
« القمح ما بيدي سبل
الا ان داب »
الا ان نزف دمه
وغاب في تراب
غاب القمر .. لما انصهر
قلب الفدائي وداب ..

برقيات قصيرة

◆ جاء في نبأ لصحيفة شاينا ميل الصادرة في هونغ كونغ ان الرئيس الصيني اتخذ قراراً بافتتاح صندوق للتبرعات الشعبية لدعم الثوار في جنوب شرقي اسيا . ويهدف الصندوق الى جمع الحلي الذهبية وما يقدمه ابناء الشعب الصيني من ذهب لمساندة نشاط الثوار في فيتنام وكمبوديا ولاوس .

وقالت الصحيفة ان بعض المواطنين الصينيين ذهبوا الى حد قلع اسنانهم الذهبية والتبرع بها !

◆ ذكرت جريدة الاهرام امس ان النقيب علي النصار قائد الكتيبة الكويتية التي ترابط على الجبهة العربية في قنال السويس قد استشهد يوم السبت الماضي . وجاء في النبأ ان الاستشهاد جاء نتيجة حادث اصطدام لسيارته في منطقة القناة .

◆ اعلن الامريكيون امس انهم اتموا انسحاب قواتهم من كمبوديا ، وفي نفس الوقت اصدر الامير نورودوم سيهانوك ، اوامره للقوات الوطنية الثالثة بشن هجوم شامل على حكومة فتو بنه . وجاء في الامر الطلب بمهاجمة كافة المواقع والمناطق الحساسة وشبكات المواصلات .

● قررت حكومة الغابون استدعاء جميع الطلاب والموظفين الى فلسطين المحتلة للعودة الى الغابون فوراً.

وتقول وكالة الانباء الفرنسية ان هذا القرار جاء اثر سحب غابون لسفيرها في تل ابيب بعد الخلاف مع الدولة الصهيونية حول زيارة قامت بها زوجة الرئيس الغابوني الى فلسطين المحتلة .

رأي فتح ـ بقيه

ويقود الى البلبلة والتشويش . ولهذا فان اي عمل وطني هنا، لا بد أن يكون جزءاً من عمل الثورة وضمن مخططاتها . وأية جماعة لا تقبل بهذا التصور ، تكون خارجة على الصف الوطني .

وهذا يعني أن اية لجنة تتكون لن تكون ، ولا يجوز أن تكون الا واحدة من لجان الثورة ،تعمل ضمن برنامجها ، وتتحرك انسجاماً مع خطها .

ثالثاً : واكد اكثر من متحدث على وجود « فراغ سياسي » . وكنا نود لو فسروا ما يعنون (بالفراغ السياسي) . ان الحياة السياسية في هذا البلد اغنى واصح واكثر فعالية في هذه المرحلة من اية مرحلة مضت ، الجماهير تنظم وتدرب وتسلح ، العدو يضرب ويدحر ، الفعاليات السياسية تزداد كل يوم .. وعمان التي استباحها المتآمرون في نيسان سنة ١٩٥٧ ، وظلوا آخذين بخناقها اعواماً طوالاً استعصت عليهم في ٤ـ١١ـ٦٨ و١٠ـ٢ـ٧٠ و٦ الى ١٦ـ٦ـ٧٠ فما الذي يعنيه « الفراغ السياسي » ؟

اذا كان المقصود أن هنالك افراداً وجماعات لم تأخذ مهماتها في المعركة القائمة ، فان هذا صحيح . وعلى هؤلاء أن يحددوا اماكنهم وأن يتحملوا مسؤولياتهم . اما اذا كان يعني غير ذلك فما ابعد ما قالوه عن الصواب ..

فليكن شعارنا اذن :

مزيداً من التنظيم ومزيداً من التعبئة ومزيداً من تراص الصفوف .. ومزيداً من العمل في أوساط الجماهير

وليكن شعارنا اذن :

ليضطلع كل فرد بمسؤولياته ، ولتضطلع كل جماعة بمسؤولياتها ، ولنتفق على خط وطني سليم ، وعلى برنامج محدد لجبهة وطنية متماسكة ، ضمن خط الثورة ، وانطلاقاً من برنامجها .